

ياتار كوني بردا وسلاما على سوريا

سلام هي سلام هي حتى مطلع الفجر سلام

على طريق الالام

سيروا ايها الشعب المنكوب

ايتها الحشود المثلومة

ايتها الامهات النائحات

ايتها المغتصبات

اعبروا اعبروا

الى واحة السلام.

يا ايتام العالم

ايها الملوك المتوجون شوكا

ايها السلاطين في اسمالكم

اخلقوا من جلجتكم وطنا

وافرشوه بالياسمين والجوري

كي تصنعوا للمانتيين عدنا

واشتعلوا حبا

لا بغضا

لكي تصنعو بلدا

لولا ان اشتعلت ارواحكم

لما عشقتم انفسكم

لولا ان تاججت نفوسكم

لما تاججت نفسي

فلتذهب حرقة النار وهولها

وليبق نورها

وليزهر الالم بلسما

لقد اشعلوكم رمادا

فاشتعلوا حبا

واشتعلوا غيثا
لقد حرقوكم
وهدموكم وردموا اطفالكم
حاجبين جمال الله عن الارض
لقد يئموكم
واحتقروكم
ولكن لا تشتعلوا حقدا
وتقتيلا وانتقاما
بل اشتعلوا حبا
واتقّدوا رحمة
واستعروا ابداعا

لم احبكم وانتم اموات في الحياة
ولكن وقد عفروكم ترابا
احبكم
واراكم ننهضون بالابد
اراكم يامن صهرتكم النار
ونفآكم الالم
تشعون ذهبيا

والله شاهد علينا
سنخلق من الجاجة والاشواك
لسورية جنانا
وسيلعب الاطفال فيها
وتغني الطفلات.
اسمعوا

انشدودة الفرح ومزامير الوآم
ولا تشتعلوا تشتتا
بل حبا
حبا

لا تدعوهم يصلبونكم ابدا

ويحرقونكم مرتين

مرة حربا ومرة بغضا

لقد قتلوا الجسد منكم

فلا تدعوهم

يسلبون الروح

واشتعلوا حبا

لكي تشتعلوا خلودا

لا لا تنزفوا دما

بل اريجا

حتي يشع الجوري كونا

لقد زرعو الوحش بينكم

فصوروه حملا وديعا

ضموا اليتيم

واطعموا المسكين

اشفوا الجريح وضمدوا الالام

وكالراحمين هدهدوا المغتصبة

واعيدوا الى جسدها المهتوك المعبد والسلام

وليعمدكم النور في الشروق

وليظهركم النور في المغرب

ولتكن النار يردها عليكم

وسلاما على سوريتمكم

اليسار ارم

ويلز 2012